

لماذا تحضر غزة في المعارك الكبرى؟ هل في غزة سر تاريخي؟ |

محمد إلهامي

محمد إلهامي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم مشاهدينا الفاضلين الى حلقة جديدة من برنامج مقاصد. في معركة غزة التي هي في الواقع الهجوم على غزة. ثمة فريق من مسلمين فهموا منطق الاسباب الشرعية والمادية وأخذوا به على تماما من اعداد لقوة ضمن الممكن وامتلاك قوة اعترف بها - [00:00:00](#)

دول ومن ثم الثبات على الطريق وايمان وتضحية في مثل هذه المعارك تبرز اهمية السياق التاريخي الذي ينبغي عن خفاياها واسباب تؤثر في جريان الاحداث معركة غزة في سياق تاريخي وفي مسار تطور الصراع بين المسلمين والصهاينة. موضوع حلقتنا اليوم الذي نهد له بالحديث عن اهمية المكان - [00:00:53](#)

وهو غزة التي تلتقي مع مدينة عسقلان جغرافيا ثم نخرج على تطور مسار الصراع في الارض المباركة فلسطين قبل ان نصل الى التamar المتوقع ان يجنيها المسلمون مما يحصل في غزة هذه الايام - [00:01:15](#)

التفاصيل بعد هنفيه للحديث عن هذا الموضوع ينضم اليانا في الاستوديو الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية اهلا ومرحبا بكم استاذنا. حياكم الله اخي جهاد بارك الله فيك - [00:01:30](#)

اليوم هناك نقاش آآ فلسفيا اخلاقي في امريكا وفي الغرب عموما فيما يتعلق بالحرب على غزة وهناك فريق من الفلاسفة صدرروا بيانا مهما منهم اسماء كبيرة يرفضون ما يحدث باسم آآ - [00:01:58](#)

محاربة الارهاب او باسم الانسان المتقدم الذي يحارب بين قوسين الحيوانات بحسب الرواية آآ الاسرائيلية عن العرب لكن هناك فريق من من هؤلاء الفلاسفة ومنهم يهود يتحدث عن ضرورة واهمية فهم ما يجري في غزة في سياق تاريخي لا يمكن - [00:02:14](#) كان الاطلالة او اختراق الحدث في غزة بدون العودة الى سياق التاريخي. هنا نسأل يعني فيما يتعلق بالسياق التاريخي. هل لغزة كبعة جغرافية تلتقي مع مدينة عسقلان هل لهذه البقعة اهمية في سياق الصراع الحضاري والعقدي بين المسلمين واعدائهم - [00:02:34](#)

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه طبعا اه او لا يجب ان نقول انه غزة هي جزء من ارض الشام وارض الشام هي ارض الملاحم وهي موئل الايمان وفيها ايات واحاديث يعني على الاقل - [00:02:52](#)

هناك خمس ايات في القرآن الكريم تصف ارض الشام بانها الارض المباركة سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله آآ ونجيناه من الارض التي باركتنا فيها للعالمين ولسلميمان الريح عاصفة تجري بامره الارض التي باركتنا فيها - [00:03:08](#)

فهناك عدد من الایات ثم الاحاديث التي تحدثت عن الشام وعن ان الايمان آآ حين تقع الفتنة يكون بالشام والدجال وهو ملاحم اخر الزمان انما يقتل في الشام والنبي صلى الله عليه وسلم اختار لصحابته الجهاد في الشام قال الى الشام فمن ابي فالى اليمن فان الله تكفل لي - [00:03:27](#)

بالشام واهله يعني المشهد الاول حين نطالع مسألة الخصوصية الجغرافية هو مسألة انه لدينا نصوص آآ قرآنية ونبوية وهي بالنسبة لنا نحن المسلمين نصوص مقدسة. لأن الذي نطق بها هو الله تبارك وتعالى. ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا - [00:03:50](#)

اي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى آآ يعني ارض الشام هي ارض الایمان وهي آآ وسبحان الله اه للامام ابن كثير تفسير لطيف عندما آآ روي حديث لما السيدة امنة - [00:04:12](#)

والدة النبي صلی الله عليه وسلم قالت فلما حملت به رأيتك انما خرج من مني نور اضاءت له قصور بصرى. وفي رواية قصور الشام فابن كثير وهو دمشقي قال وهذا معناه ان دينه يظل في الشام. يعني ارض الشام هذه لا ينزع منها - [00:04:32](#)
الاسلام ابدا. الله اكبر. وبالتالي آآ غزة خصوصيته الاولى انها من ارض الشام ثم نجد لغزة خصوصية اخرى خاصة بها وهو الحديث الذي رواه الطبراني وصححه الشيخ الالباني من الرباط في عسقلان - [00:04:52](#)

فالنبي صلی الله عليه وسلم قال آآ ويوشك ان يكون افضل جهادكم الرباط وافضل رياطكم عسقلان فعسقلان هذه هي المدينة الكبرى التي تعتبر غزة جزءا منها وهي يعني المركز بين قطاع غزة وبين عسقلان عشرين كيلو متر فقط - [00:05:11](#)
هذه خصوصية اخرى ولذلك ورد عن بعض التابعين وبعض اتباع التابعين انهم كانوا يرابطون في عسقلان التماسا للبركة المأخوذة من هذا حديث رغم انه حتى في اوقاتهم لم تكن عسقلان في ذلك الوقت ثغرا من ثغور المسلمين يعني واقعة تحت التهديد. وذكر في هذا اسماء عطاء بن ابي - [00:05:30](#)

وكذلك عمر ابن محمد ابن زيد وهو من نسل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وغيرهم آآ ثم جاء يعني جاءت الاحداث التاريخية المختلفة لكي تصدق قول ربنا تبارك وتعالى وقول نبينا صلی الله عليه وسلم فكانت الشام احد المناطق المهمة - [00:05:50](#)
الكبيرة التي اصطدمت فيها الحضارات يعني اصطدم فيها المسلمين بالروم وقبل المسلمين اصطدم فيها الروم بالفرس. قال. نعم. نعم كما في قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض هذه في ارض فلسطين الان - [00:06:17](#)

ثم اصطدم بها المسلمون مع الروم حتى ازالوا الامبراطورية البيزنطية ثم جاءت الحملات الصليبية فكان فكانت في الشام ثم جاء المغول فانكسرت في الشام يعني المغول الذين تمددوا شمالا الى بولندا في اوروبا لم يستطعوا ان يتذروا الشام وانما كسروا في عين جالوت عين جالوت الان في - [00:06:33](#)

في منطقة بين بيسان ونابلس. فانكسرت في الشام وحين جاءت الحملات الصليبية كانت في الشام كما قلت وحين جاء الاحتلال الغربي بصيغته المعاصرة فانه ايضا قصد الشام ان كان سلك الطريق من مصر فنابلس جاء الى مصر اولا ثم - [00:06:55](#)
ذهب الى الشام فانكسر امام اسوار عكا. نعم. ثم جاء الانجليز من بعده كذلك فاحتلوا مصر اولا ثم صعدوا الى الشام. وبدأ انشاء الموجة التي نستطيع ان نقول الموجة الثانية من انشاء الكيانات الورقية بعد الموجة الاولى اللي هي موجة الحروب الصليبية الان - [00:07:15](#)

الصهيونية التي كانت هي بالاساس ثمرة آآ يعني جهد استعماري ثمرة خطة استعمارية. ما دمت اتيت على هذه النقطة المهمة الحملات الصليبية والاستعمار الحديث. غزة بالذات فيما اعلم عنها انها في القرن الثالث عشر وقعت فيها معركة مهمة مع مع - [00:07:35](#)
الصليبيين وحتى معارك ثلاثة في زمن الاحتلال البريطاني. جميل مما لا يكاد يعرفه كثير من الناس انه غزة يعني ولواء عسقلان كانت اخر المناطق التي سيطر عليها الصليبيون - [00:07:55](#)

يعني الصليبيون سيطروا على ساحل الشام ولكن الدولة العبيدية الفاطمية طبعا آآ بعد التفاصيل لا يتسع لها المقام هنا تمسكت بعسقلان وظلت تحاول ان لا تخسرها ابدا ثم خسرتها اخر الامر - [00:08:10](#)
وخسرتها في زمن نور الدين لانه حينما استطاع نور الدين فهنا توازن القوتان الاسلامية والصليبية. فحصل بين القوتين سباق الى مصر فكان الصليبيون آآ يعني اخذوا عسقلان طبعا نور الدين كانت سياسته الا يبادى الملوك المسلمين بالحرب فلم - [00:08:27](#)

يأخذ عسقلان ولكن لما اخذت عسقلان فيما بعد من قبل الصليبيين يعني آآ تم استكمال السباق نحو مصر حتى استطاع نور الدين عبر صلاح الدين وعمه اسد الدين شركهم من توحيد مصر والشام وساعة اذ كانت مسألة تحرير بيت المقدس مسألة وقت لكن فعلا عسقلان كانت من - [00:08:51](#)

اراضي الجهاد التي ظلت فترة طويلة لم يستطع الصليبيون اخذها. في الحرب العالمية الثانية انكسر الحرب الاولى تقصد. الحرب العالمية الاولى؟ الاولى. اه الحرب العالمية هنا حصل ثلاث معارك في غزة - 00:09:11

هنا حدث واقع جديد طبعا انت تعرف اه تم انشاء قناة السويس وقناة السويس هذه مشروع اجنبي استعماري فكر فيه الفرنسيون وثم نفذه الفرنسيون ولكن الذي حصل على ثمرته في النهاية كان الانجليز - 00:09:26

طبعا انا تكلمت قبل ذلك عن مسألة قناة السويس وكيف انها كانت لعنة على مصر وكانت لعنة على الامة الاسلامية حقيقة يعني اه قناة السويس احد اعقد المشاكل التي ولدت من عصور الضعف - 00:09:42

مصر الى الخارج اه ولكن هنا في فيما يتعلق بموضوعنا قناة السويس كانت يعني الاتصال الذي صنعته بريطانيا لجيوشها في الشرق والغرب يعني الان هناك قوة بريطانية موجودة في الهند. مهم. وهناك قوة بريطانية موجودة في المتوسط - 00:09:56

فهيسيطرة بريطانيا على قناة السويس كانت تستطيع ان تستدعي المدد من الهند ومن ايران ومن الخليج لينجذبوا المعارك التي تتم في الشام او في البحر المتوسط او العكس اذا احتاجت قوات في الهند او في الخليج او في غيره كانت تستدعي القوات من البحر المتوسط. فقناة السويس هنا - 00:10:16

كانت موضع اتصال بين الشبكة الامبراطورية البريطانية. نعم. تساعدها في سرعة تحريك الجنود فلذلك لما دخلت في الحرب العالمية الاولى وكان كانت تقاتل الدولة العثمانية فجمال باشا الذي كان حاكم الشام العثماني في ذلك الوقت. هم - 00:10:38

هنا كان غرضه ان يحاول الوصول الى سيناء او حتى الى بعد خمس كيلومترات او خمسة امتار من قناة السويس لكي يستطيع بالمدفعية ان المرور في قناة السويس في قطع اتصال. نعم. الجنود البريطانيين - 00:10:56

وهذا امر لم تكن لم يكن بالامكان ان تسمح به بريطانيا. فلذلك كان القائد البريطاني كان اسمه موري في ذلك الوقت. كان حريصا ان يدفع ضبط الاحتكاك مع العثمانيين بعيدا عن قناة السويس - 00:11:14

في اول خط معهور هو خط غزة. نعم. وبالتالي جرت عند غزة. اه. المعارك الثلاثة. في المعركة الاولى هزم البريطانيون في المعركة هزم البريطانيون تحت الضربات العثمانية. طبعا هذه كانت معارك في غاية البساطة والفداء. وفيها كلام كثير جدا - 00:11:29

حتى انه هذا القائد نوري عزل لانه لم يستطع ان ينجذب آآ يعني شيئا في هذه الجبهة ثم جاء القائد اللنبي الذي استطاع ان ينتصر على الجيش العثماني في تفاصيل لا يتسع لها المقام هنا ولكن - 00:11:48

الذى قد لا يعرفه كثير من الناس انه بريطانيا حقيقة استفادت بالمجهود المصري لانها كانت تحتل مصر فكانت تستطيع ان تجند المصريين وان تأخذ الاموال والحبوب وحتى الحمير والبغال والمهندسين والفعلة فهؤلاء - 00:12:05

حين مدوا خطوط سكك حديدية ومدوا خطوط انباب مياه عزبة استطاع الجيش البريطاني ان يظل موجودا امام غزة وان يدير هذه المعارك. اذا غزة تحتفظ برمزية تاريخية عسكرية في هذا السياق. نعم بالذات بعد وجود قناة السويس صارت غزة - 00:12:23

مركزها من مراكز العقد الامبراطورية فهي طبعا فضلا عما كان قبل ذلك لانه غزة في كل الاحوال يعني حتى قبل قناة السويس كانت ملتقي طريق بين الشام ومكة وملتقى الطريق بين مصر والشام - 00:12:42

يعني آآ المسافة بالسيارة من القاهرة الى بيت المقدس خمس ساعات تعبير على غزة يعني المسافة ليست طويلة بين القاهرة وبين بيت المقدس فغزة دائما ما كانت معقلا سما زاد ذلك زاد زاد من اهميتها وجود قناة السويس التي هي هي منذ كانت وحتى - 00:12:57

الان احدي العقد السياسية العالمية طب الوعي بهذه بهذه الحقائق التاريخية باهمية غزة وعسقلان. الوعي التاريخي لدى عامة المسلمين بهذا اي اهمية يكتسبها نعم هو شوف آآ يعني احدى مشكلاتنا في العالم العربي والعالم الاسلامي انه نحن فعلينا لا نعيش تحررا - 00:13:19

نحن تحت استعمار هنختلف ازا كان استعمار حقيقي ولا كان استعمار خفي ازا كان استعمار مادي ولا استعمار فكري لكن الخلاصة انه هذه المواد حقيقة لا يدرسها ابناؤنا في المدارس ولا في الجامعات. فلذلك تبدو الصورة غائمة - 00:13:45

بل انا اذكر شيئا اشد من هذا امين الحسيني الحاج امين الحسيني المفتاح فلسطين ورئيس اللجنة العليا ذكر انه الفريق طه الهاشمي وكان عراقيا الذي اه كان قائد القوات العربية في ذلك الوقت - 00:14:00

والرجل لا يطعن عليه لا في دين ولا في وطنية ولكنه لم يكن يعرف اهمية بيت المقدس بالنسبة لجغرافية فلسطين. مهم. فهو يقول انه تخل عنها لانه يظن لانها منطقة غير استراتيجية - 00:14:16

فهذا يذكره امين الحسيني. طيب ما الذي جعل رجلا مسلما وطينا صادقا مجاهدا يتخل عن القدس بسهولة لاعتقاده انها غير مهمة استراتيجيا انه لم يدرس هذا لا في مدارس ولا في قيادات حربه. يعني ليس في مدارس الاركان ومدارس القيادات - 00:14:32
يدرس هذا فكذلك ستتجد كثيرا من مفاصلنا الحيوية الاستراتيجية كثير من الناس لا يعرفها ولا يعي اهميتها. يعني الان غزة مثلا في وضعها الحالي اي تفكير بسيط جدا يتصور انه غزة - 00:14:51

يعني غزة اذا هزمت الان لا سمح الله كيف سيكون الخطر على السعودية الخطر على الاردن. لانه التوخش يعني حين تزول القلعة عنيدة العتيدة التي هي غزة الان فان ذلك سيترتب عليه توحشا اسرائيليا وتمددا - 00:15:11
يعني يجب ان نتذكر دائما انه المقاومة في غزة والمقاومة في الضفة الغربية هي التي جعلت اسرائيل ما تزال محصورة ولا تفكر في التمدد من النيل الى فرات كما تطمح وكما تحلو - 00:15:29

مع الاسف الشديد لان هذا امر لا يستوعبه اغلب الناس بعضهم جهلا وبعضهم خيانة فانه يتم اسلام وخذلان هذه المقاومة الموجودة حتى الان في الضفة وفي وكأني المح قبل ان اذهب اريدك ان تعقب على هذه استاذ - 00:15:42
وكأني المح من كلامك بان يعني مسألة الوعي بهذه الاهمية بهذه المعركة وبخلفيتها التاريخية وبرمزية المكان عسقلان وغزة بالنسبة لعموم المسلمين قد ترقى الى ان تكون مسألة وجودية فيما يتعلق بطبيعة الصراع. نعم والذي يترتب عليها يعني نتائج خطيرة للغاية - 00:16:00

هو في الحقيقة متى يعني لو سألنا انفسنا سؤالا متى تم احتلال سيناء حين تم احتلال غزة يعني في اللحظة التي احتلت فيها غزة تمدد الجيش الاسرائيلي الى سيناء فهذه ببساطة اي دفاع عن الامن القومي المصري يجب ان يدعم بكل ما يستطيع من الدعم هؤلاء المقاتلين الموجودين في غزة. نعم. فهي - 00:16:21

دفاع متقدم حتى بالمنطق القومي العلماني الوطني الذي يتجرد من المعنى الاخلاقي والمعنى الاسلامي والمعنى الانساني. نعم. هو حدد تحرير مفهوم الامن القومي هذا يحتاج الى بحث مستقل. نعم. اه مشاهدينا الكرام - 00:16:42
فيه هود اول مارت رئيس الوزراء الصهيوني الاسرائيلي الاسبق ذكر بان المقاومة في غزة متطرفة وجادة لكنها متوجهة في سياق تحريري على المقاومة في رسالة وجهها من خلال مقابلة مع قناة يورو نيوز. هذا التطور في اداء المقاومة - 00:16:58
في غزة هو ما سيكون محور حديثنا وفق سفن الصراع بين المسلمين والصهاينة. فاصل قصير ومن ثم لمن عودة حيام الله ما زلنا معا في الحديث عن معركة غزة ومحاولة فهمها في سياق اه تاريجي يحدثنا في هذه الحلقة دائما مع الاستاذ محمد الاهامي الباحث في التاريخ والحضارة - 00:17:18

الاسلامية اجدد الترحيب بك اه استاذ محمد. حيام الله. نبقى في موضوع اه غزة لكن هذه المرة المعركة نريد رؤيتك كباحث في في الشأن التاريخي وفي الحضارة الاسلامية الاهمية التي تحتلها هذه المعركة في السياق التاريخي لتطور الصراع - 00:17:53
مع الصهاينة. نعم وقد ذكرت طرفا من هذا طبعا. آآ ابدأ بما ذكرته مجلة نيوز ويك في عددها الاخير. الصدر قبل ايام فقط. الامريكية الشهيرة. نعم مجلة نيوز ويك كان غالافها غالافا معبرا آآ العلم الاسرائيلي وكأنه يتعرض الى تشوش واهتزاز - 00:18:12
وآآ يعني كما نرى مسلا على اجهزة الكمبيوتر آآ السيسن اه يعني يحدث له انهيار وكتبا بريك داون يعني انهيار او سقوط هذه المعركة التي بدأت في يوم السابع من اكتوبر طوفان الاقصى - 00:18:33

هي اعظم تهديد وجدته اسرائيل منذ ان نشأت. ان شئت. لك انت حتى ان شئت نعم وتعبريك ادق لانها بالفعل لم تنشأ بالقوى الذاتية وانما انشأها الاستعمار - 00:18:49

هنا انت ستجد في كافة الحروب السابقة بكافة الحروب السابقة كانت اسرائيل تقاتل في اراضي الاخرين يعني الدولة التي انشأت في سنة تمانية واربعين كانت تمدد الى اراضي الاخرين والاخرين يقاتلونها في اراضيهم - 00:19:03

يعني حتى حرب اكتوبر التي يمكن ان تعد ثاني اهم تهديد حصل للاسرائيليين بعد طوفان الاقصى حتى حرب اكتوبر اين كانت تجري ؟ كانت تجري على ضفة قناة يعني المصريون حرروا بين العشر كيلو مترات والخمسة عشر كيلومترا من سيناء شرقى قناة السويس فقط وفي سوريا في الجولان. وفي سوريا في الجولان - 00:19:22

ثم يعني تم احتواء الجبهة الجولانية بسرعة ثم تم الاحاطة تنفيذ ثغرة وتم الاحاطة بالجيش الثالث الميداني المصري. فحقيقة حرب اكتوبر انتهت نقول بالتعادل وهذا احسن التقييمات نقول بالتعادل وهذا احسن التقييمات. والذي يقول ان حرب اكتوبر انتهت بانتصار اسرائيل في حقيقته لا يتجاوز الواقع - 00:19:42

الان نحن نتكلم بلا مجاملات نعم القوات المصرية والسويسرية حققت مفاجأة في الايام الاولى لكن ما المشهد الذي انتهى اليه الوضع متى اغلق الستار؟ اغلق الستار والقوات الاسرائيلية استعادت الجولان مرة اخرى وحاصرت الجيش الثالث الميداني في مصر وكانت يعني داخلة في - 00:20:07

الاسماعيلية وعلى بعد آآ كيلو مترات من القاهرة. غزة هذه القصد هنا انه لاول مرة اسرائيل تجد نفسها تهاجم داخل اراضيها بين قوسين لانه طبعا ليست لها ارض لكن هي تستيقظ على مفاجأة تهاجم فيها داخل اراضيها - 00:20:29

يعني تحرر فيها يسلي فيها على مستوطنات وينتزع منها عددا كبيرا من الاسرى وكل انظمتها الامنية والعسكرية تبدو في حالة شلل لمدة سبع ساعات على الاقل فهنا اسرائيل تعرضت لما يسمى التهديد الوجوبي - 00:20:50

ولذلك تجد التصريحات دائمها تقول انه لا يعني حماس انتقلت بهذه المعركة من عدو يمكن التعايش معه الى عدو لا يمكن التعايش معهم. ولذلك كل الخطط الموجودة الان وحتى التصريحات وقد قرأت بعض التقديرات الاستخبارية الاسرائيلية المنشورة - 00:21:10

انها آآ يعني اما انه قطاع غزة لا تحكمه حماس هذا نوع هذا قدر من الثبات او ان يتم تهجير الغزاويين الى مصر. مهم. لانهم امنوا الان بان هذه غزة بهذا الشكل تهديد وجودي لا يمكن التعايش معه. فالذى حصل الان نحن في لحظة - 00:21:29

اليا لحظة عظيمة لحظة مفصلية لحظة فارقة ولك ان آآ يعني اذا لم نكن نقرأ هذا من سياق المعركة فلنقرأ من قال انهمار الاجنبي الذي حصل في هذه المنطقة يعني حين تأتي امريكا حين تتجنب امريكا وضع الصين وتأتي الى البحر المتوسط طائرات - 00:21:51

هذه العملية تم تتنظر وبحمالتي طائرات وحين يتردد على اسرائيل كل الغربيين الايطالي والالماني والفرنسي الامريكا حضرت بكل طاقتها. امريكا حضرت آآ وزير الخارجية وزير الدفاع ورئيس المخابرات. الرئيس بنفسه قائد المنطقة المركزية - 00:22:10

العسكرية الوسطى. وطبعا هناك بعض الشهادات والتقارير انه الامريكان يحاربون وبعض الذين يحللون حركة الطيران والقوة النارية. يتحدثون عن انه حركة الطيران والقوة النارية هذه ليست للاسرائيليين وانما للامريكان. لا شك انه بعد المعركة ستتبين امور كثيرة لكن وارد جدا ان تكون امريكا مشاركة فعليا بمقاتلين - 00:22:30

الارض وبدعم واسناد جوي من من السماء الخلاصة هنا انه هذا الانهمار الغربي هذا يدل على انه اسرائيل تعيش تهديدا وجوديا وانه بقاء اسرائيل صار الان محل شك وبالتالي حين نضع طوفان الاقصى في سياق التاريخ تاريخ الصراع مع اسرائيل فنحن الان في اعظم ذروة للتهديد - 00:22:50

الاسرائيلي وفي اقرب نقطة للتحرر. ولا شك انه طبعا كلما اقتربنا من التحرر كلما زادت التكلفة البشرية انسانية التكلفة التي ندفعها الان من دماء اهل غزة. ولا شك ايضا انه المواقف السياسية العربية المؤسفة تزيد من خطورة - 00:23:14

التكلفة وتزيد من فداحتها. يعني لك ان تخيل لو انه غزة تتمتع باسناد حقيقي سياسي عربي واسلامي. وانه مثلا معبر رفح مفتوح الان كنت تخيل معركة اخرى تجري على نقطة مهمة استاذ محمد يعني القتال الذي حصل في معركة طوفان الاقصى - 00:23:34 يوحى لك بان الجيوش التقليدية ربما في هذه المرحلة المقبلة انتهى دورها ولم تعد تشكل آآ خطرا لانه تم احتواها بقدر ما تشكل

هذه المنظمات او المجموعات لكن هنا نقطة مهمة يجب ان نتوقف عندها نتكلم قليلا وفقا للقواعد الاسلامية. عندما يقول رئيس

الوزراء الاسرائيلي الاسبق - 00:23:56

اليهود اولمرت بان هؤلاء الذين يقاتلون في غزة ويقتل ويقصد المجاهدين انهم حقا اكتشفنا انهم متطرفون وانهم جادون ثم يقول انهم متواشون من باب التحرير هذا يدفعنا الى الحديث عن منطق الاسباب الشرعية والمادية التي اتخاذها ابناء غزة والى اي مدى تنسجم مع سنن التاريخ التي تفضي في نهاية الامر - 00:24:16

الى النصر اه ما من شك في ان الذي اه فعلته المقاومة في غزة وكتائب القسام واه يعني سرايا القدس وغيرها هذا احد المعجزات المعجزات الانسانية. هذه فعلا يعني اشياء خارقة نعم. انت انت الان تتكلم في قطاع معزول - 00:24:40

قل هو محاصر من الفين وسبعة الى الفين ثلاثة وعشرين. وفي هذه الفترة خاص اربعة حروب ثم انه محاصر بالذات في العشر سنوات الاخيرة لاختلاف الوضع كما حصل في مصر - 00:25:01

محاصر حصارا هائلا ادى الى تدمير كل الانفاق الى ازالة القرية الحدودية المصرية قرية رفح آآ الى آآ انشاء جدار فللازي بين في الحدود المصرية الفلسطينية الى قطع الطريق الذي كانت تأتي منه الاسلحة سواء كان من صحراء - 00:25:12

الصحراء الشرقية الى سيناء او من البحر الاحمر الى سيناء نحن الان امام يعني نظام كانت خيارته هو القضاء على حماس. نعم كيف بعد هذه اللام التي يعني الغذاء والدواء والمواد الطبية كانت تدخل بحساب وبموافقة اسرائيلية كيف يمكن لهؤلاء - 00:25:29

ولما ان يكتسبوا من المعرفة ويكتسبوا من التسليح الذاتي ويكتسبوا من الحركة ما يمكنهم من مفاجأة الوحش الامني المدجج بالسلاح في المنطقة. يعني اسرائيل لو نتذكر اكتسحت الثلاثة دول عربية في ستة ايام - 00:25:48

يعني في عام سبعة وستين اسرائيل تضخت ابتلعت في جوفها اكثرا من مساحتها التي كانت عليها. كل الضفة الغربية كل غزة كل سيناء والجولان وبسهولة ستة ايام فالان انظر نحن الان في حدود الخمسين يوما واسرائيل متعرقلة في شمال غزة - 00:26:07

لا ريب في انتا احد اه يعني امام احد المعجزات واحد الخوارق العسكرية التي نفذها المسلمون في غزة فطبعا وراء ذلك عمل لا يمكن تصوره من النحت في الصخر وحفر الانفاق لانه اصلا مسألة حفر الانفاق يعني حتى غزة لم - 00:26:28

تكن مجرد محاصرة وانما ايضا مراقبة يعني شبكة الاتصالات الفلسطينية هي تحت السيطرة الاسرائيلية. الوقود الذي يدخل الى غزة يدخل من اسرائيل. استاذ محمد معذرة في في هذه القضية بالذات عندما يوصف من قبل - 00:26:48

من قبل اعدائهم يوصفون بانهم متطرفون وبانهم جديون وبانهم خطيرون الى اي مدى هناك من قبل ابناء غزة استجابة لنداء الله سبحانه وتعالى بالاعداد؟ وكيف تم بشيء من الاختصار؟ وكيف تم هذا الاعداد - 00:27:02

وفق المنظور الشرعي اه طبعا مثل هذا اه لا شك انا يعني سنقرأه ونسمعه بشكل مفصل في اه كتب التاريخ. ولكن ما كان نراه في السنين الماضية. من حفلات تخريج الحفاظ السنوية الموجودة في غزة. ومن اه نحن كنا يعني بدأنا نرى نماذج نتذكر بها الرعيل الاول. انا مما لا انساه مثلا - 00:27:17

رجل كالقائد الشهيد نور بركة القائد الشهيد كانوا ارادوا ان يزرعوا اه بعض المعدات لكي يتصنعوا على شبكة اتصالات المقاومة. وهو اقتل في عملية خاصة الاسرائيليين كانوا ارادوا ان يزرعوا اه بعض المعدات لكي يتصنعوا على شبكة اتصالات المقاومة. وهو اكتشفهم بالفراسة بالفراسة لان - 00:27:41

انه لم تكن هناك اسباب مادية تؤدي الى اكتشافهم. نعم. لأنهم كانوا آآ يعني نخبة يعني مخابراتية متطرفة جدا فتفاجأ بانه كان يقوم الليل ويحفظ القرآن بالقراءات العشر ومن يعني اه عباد العباد في المساجد. فالان انت تجد نفسك امام نموذج من نماذج رهبان الليل فرسان النهار. بدون اغفال الاسباب المادية - 00:28:02

تصنيع السلاح الذاتي نعم فهو يعني حصل نوعي الاعداد المطلوب شرعا الاعداد الروحي والaimani وكذلك حصل الاعداد البدني التسلبي. وكذلك يعني مما يغفل عنه في الاعداد المادي هو الاعداد الامني - 00:28:24

ان تكون لديك المعلومات. يعني الاسرائيليون اصلا تفاجئوا بانه معلومات. اه بانه يعني كتائب القادسية في اجتياحاتها كانت تدري اه

سرية لاجهة المخابرات ويعني قيادة فرقة غزة النقطة التي تجند فيها العلماء والنقطة التي يحتفظ فيها بالارشيف - 00:28:44

انت الان امام حالة يعني معجزة ولابد انها ستدرس فيما بعد. ولكن هي تثبت لكل احد بأنه آآ يعني كما قال الشاعر او من صح منه العزم ارشد للحيل المسألة اراده بالمقام الاول. نعم. وبعد ذلك يفتح الله تبارك وتعالى وهو تصديق قوله تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله - 00:29:04

ظهر مع المحسنين. صدق ربنا سبحانه يعني قبل ان نذهب الى الفاصل الثاني. اليوم اهل غزة ربما استكملاوا الاسباب جمیعا من اسباب مادية واسباب شرعية ومن ثبات الثبات ليس فقط على المقاتلين وانما حتى على المدنيين كان يخسر المرء اولاده وزوجه ويقول كله فدا المقاومة. هذا شيء مهم جدا حتى بالنسبة - 00:29:28

للمقاتلين هل وفق منطق التاريخ الاسلامي؟ هل هذا برأيك يكفي لانتزاع النصر؟ ام ان هذا مقدمة مهمة وضرورية وحاسمة لتخليق الاسباب من مفضية الى النصر وفق منطق السنن التاريخية هذا قبل الفاصل ولا بعد الفاصل. هل هذه اجابة طويلة؟ لا
بأس يعني خمس دقائق. جميل - 00:29:49

الان آآ تستطيع ان تقول الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها. والانسان مطلوب منه ان يبذل وسعه والنتائج في النهاية انما يقدرها الله تبارك وتعالى. فالان نحن نشهد العالم يشهد انه اهل غزة ومقاومة غزة قد ادوا - 00:30:14

لا يعني المطلوب منهم بل وفاجئوا الجميع بقدراتهم الفزعة وكذلك بقدراتهم على التحمل والصبر في هذه المعركة ولكن حين نمسك في الاسباب المادية. يعني القصد هنا آآ العبارة المشهورة عبارة ابي عبيدة. وانه لجهاد نصر او استشهاد. فالمجاهد - 00:30:34
المجاهد او الحركة المجاهدة هي امام الاحتمالين ان تنصر او ان تقتل في سبيل الله والاجر عند الله تبارك وتعالى وهو متکفل بنصر دینه في الدنيا ثم هو يتکفل بحساب عباده في الآخرة - 00:30:54

لكن حين ننذر الى منطق الاسباب الخالي من القوة المادية في الحقيقة انه لا استطيع ان اقول الا ان المقاومة الموجودة في غزة مع كل بسالتها واصرارها ايضا تتعرض لازمة خطيرة للغاية وهو ازمة انها غير مدعومة سياسيا وليس لها امتداد ولا عمق جغرافي ولا آآ يعني دعم مادي - 00:31:11

ولا غطاء سياسي وهذا خطير. وهذه مشكلة ضخمة لانه بالنهاية مهما كانت بسالة الناس فوارد جدا وارد جدا ان يعني ان يكون الامر فوق طاقتهم لان الان العالم يحاربهم يعني في حركات المقاومة الاخرى لا - 00:31:33

لا نكاد نجد حركة مقاومة نجحت الا و كان لها نوع من المدد الطبيعي. فيتنام افغانستان في كل مكان. نعم في كل هؤلاء كان لهم اما جغرافيا قادرة على اه سترهم وكانت بلالهم واسعة وكان لهم ظهير سياسي او حتى عدو اخر نأمل غزة مكشوفة جغرافيا محاصرة - 00:31:49

اقتصاديا جارها المصري يأخذ موقفا هو مضادا لها بل هو شريك في هذه الحرب ضدها. فهنا يجب ان نقول انه آآ نأمل ونسأل الله تبارك وتعالى ان يحدث نوع من التغيير القديري الذي نرجوه ونأمله من الله تبارك وتعالى اما ان الاسرائيليين لا يستطيعون ان يتحملوا البقاء في غزة مع هذه الخسائر - 00:32:09

اليومية والحقيقة المجتمع الاسرائيلي ايضا مجتمع هش وفيه بذور الانهيار. وليس هذا بالبعيد عليه. يعني ليس بالبعيد ان ينهار المجتمع الاسرائيلي سياسيا ونفسيا واجتماعيا لانه اصلا مجتمع قائم على عقيدة الامن التي توفرها اسرائيل ومجتمع متشرذم ويبنه - 00:32:35

وکثير من الخلافات وكما قال ربنا تحسبهم جمیعا وقلویهم شتى. وكذلك سياسيا حتى التمزق السياسي حاصل في الحالة السياسية الاسرائيلية. وآآه في طبعا التمزق السياسي على شخص نتنياهو نفسه وكذلك على الحزب الائتلافی. يعني هم في اليوم التالي للحرب شکلوا حکومة ائتلافية لكي يتتجاوزوا - 00:32:55

مسألة التنازع السياسي لكن مع ذلك الاحصائيات واستطلاعات الرأي التي تصدر يوميا آآ يعني تشير الى انخفاض شعبية نتنياهو تدريجيا والان يعني صرتها قبل حتى آآ عشرة ايام او اسبوعين ارى ان عدد الذين يؤيدون - 00:33:15

آآن يمثل للمحاكمة والمحاسبة في ظل الحرب يزيدون وبالتالي هم هم من الخسائر البشرية والاقتصادية كبيرة جدا. طبعا فوق الخسائر البشرية والاقتصادية ولكن الخسائر الاقتصادية اقول قد يعوضها الدعم الاوروبي - 00:33:35

ولكن آآالمزيد التي آآيجدوها اخواننا في فلسطين والمزيد بالنسبة لنا في هذا العدو الصهيوني انه مجتمع مفكك وهش ويتمتع ايضا يعني صحفة ووسائل اعلامية متشاكسة. يعني ان يعني اي برنامج اسرائيلي يمكنك ان تشاهده - 00:33:50
انت ترى فيه قدر هائل من الاختلافات حول الوسيلة المثلث لمواجهة هذه الحالة. لكن استاذ محمد وفق القراءة التاريخية هل هل تشكل معركة غزة بناء على عودة الى التاريخ وقراءة الاحداث المهمة الشبيهة بهذا يمكن ان تشكل انعطاف في مسار الاحداث؟ هي لا شك شكلت بالفعل حتى الان انعطاف في في - 00:34:11

تار الاحداث. الان المشكلة قائمة او يعني الصراع قائم حوله. هذه الانعطافه هل تكمل مسیرتها؟ لانه اذا انتهت الحرب دون ان تحقق اسرائيل اهدافها بتجهيز الغزيين او بالقضاء على حماس. سمرة عظيمة. فالنهاية اسرائيل قد كتبت الان لحظة انكماشها - 00:34:31
فهنا يعني الصراع قائم. هل تستطيع اسرائيل ومن ورائها الجهات الغربية الداعمة ان تحتوي هذه الانعطافه وتصير يعني يصير ما حدث في معركة طوفان القاصي هو نوع من الكبوة او الهافة التي امكن استدراكها - 00:34:53

ام لن تستطيع ولن تقوى اسرائيل على آآمعالجة هذه الكبوة فتكون هذه المعركة هي بداية النصر الكبير هذا هو الصراع القائم الان. طبعا انا انا ليست نبوءة ولا ضربا في الغيب. لكن وفق قراءة سنوية تاريخية آآمعركته - 00:35:11

هل هي ينبغي ان تكون بالنسبة لامة المسلمين؟ بالنسبة للذين تغلي دمائهم ولا يستطيعون فعل شيء. ينبغي ان تكون مصدر تفاؤل ام مصدر تشكيك في كل الاحوال ينبغي ان تكون مصدر تفاؤل - 00:35:31

ولكن الامور لا تجري دائمآ يعني الرائد لا يكذب اهله. وانا الان اجلس على شاشة لا ادري عدد من يسمعني. فلا ان اغرس بهم. يعني وارد جدا ان يحدث نوع من الانكسار - 00:35:44

او حتى اذا اعيد احتلال القطاع وارد هذا وارد عسكريا. هل يعني ذلك الهزيمة وانما يعني بداية حركة المقاومة مرة اخرى. نعم في ان تقض مضاجع الاسرائيليين وان لا تتمكنهم من السيطرة على القطاع لانه في النهاية نحن الان افغانستان مثلا استطاع الامريكان وحلفهم الدولي ان يحتلوها - 00:35:59

عشرين سنة ثم ماذا ثم انسحبوا منها صاغرين في النهاية الامل موجود يعني اصحاب الارض لا يقال لهم انهزموا لأنهم موجودون. نعم. انما الاشكال هنا نحن ما نريد لان نرجع الى مرحلة قبل التي كنا عليها وقبل التي وصلنا اليها. يعني تحرر غزة هذا كان مكسب استراتيجي حول غزة الى قلعة منيعة - 00:36:19

آآيعني ارض مقاومة هائلة وباسلة. فاحد الاماني العظيم التي تجتاح كل المسلمين الان الا تسقط غزة اصلا في هذه المعركة رغم الفارق الهائل في العتاد وفي السلاح وفي الدعاية. بقي ان نتحدث عن واحدة من اهم النقاط بعد قليل ان شاء الله وهي التمار المرجوة من عملية طوفان - 00:36:43

ان القاصي ومن الاحداث التي تجري في غزة الان. نستكمل ما تبقى من حلقتنا بعد وقفه اخيرة اهلا بكم الى الجزء الاخير من هذه الحلقة التي نتحدث فيها عن احداث غزة في سياق تاريخي مع الاستاذ محمد الهمامي الباحث في التاريخ والحضارة - 00:37:04
الاسلامية في مثل هذا على مستوى الوعي على مستوى مسار الصراع على مستوى اه تحرك المشاعر الاسلامية على كل المستويات برأيك من منظورك كباحث تاريخي مهم الان في العالم الاسلامي. اي ثمار ينبغي او يفترض ان يجنيها المسلمين - 00:37:35

اما يحصل اليوم في غزة اه معركة غزة لانها تجري في ظل ظرف سياسي وعسكري مختلف اقصد في العالم العربي الان فلم نكن على شك من ان هذه المعركة هي بداية الدخول الى المسجد القاصي وتحريره مرة اخرى - 00:37:57
لانه حجم ما انجزه هؤلاء الغزيون بأسلحتهم الخفيفة وبإمكانياتهم الضعيفة يدل على انه هذا الكيان هو كيان هش وكيان قابل للسقوط. فانا متصور او يعني لست انا ولكن المشهد يقول انه اذا انفتحت الحدود مسلا - 00:38:16

على الاردن او اذا انفتحت الحدود من خلال مصر. و اذا دعمت هذه المقاومة الغزية والمقاومة الموجودة في الضفة الغربية بامدادها من العالم الاسلامي فان هذا سيحفز الضفة الغربية ارض الاستشهاديين وسيحفز الفلسطينيين الموجودين في الداخل المحتل وكل -

00:38:33

هذا الذي جرى منه مجرد لقطة في سيف القدس اه في عام الفين واحد وعشرين. كل هذا قد يؤدي بسهولة وبسرعة شديدة الى المجتمع الاسرائيلي لانه لا يتحمل ان يخوض مثل هذه المعارك التي انفتحت عليه في وقت واحد -

00:38:53

ما حدث ما حدث في معركة طوفان الاقصاء لانه هو ضرب اعمدة كانت تبني عليها السياسة الاسرائيلية. يعني السياسة الاسرائيلية منذ اللحظة الاولى لانشاء هذه الدولة اعتمدت على الامن اعتمدت على المبادرة -

00:39:12

اعتمدت على الحرب السريعة الرادعة الخاطفة وهكذا كانت كل حروبهم. طيب الان الامن انهار بالفعل مع انه الميزانية الامنية الاسرائيلية هي من اعلى الميزانيات في العالم المفاجأة او المبادرة هم الذين فوجئوا وبودر اليهم -

00:39:30

الحروب الخاطفة السريعة واحنا الان نتكلم في خمسين يوما ولا يستطيعون ان يسيطروا على المناطق التي توغلوا فيها في شمال مدينة غزة ولو ان المقاومة الفلسطينية كانت تملك مثلا مضادات طيران لكن التاريخ يختلف تماما لانه السيادة الجوية تفوق الجو للاسرائيليين هو ما -

00:39:49

انشاء كل هذه الصحايا لكل هذا العدد من الضحايا الذي نراه الذي نتألم له. في النهاية انت امام ميزان عسكري منهار لصالح اسرائيل ومع ذلك فانت امام نتائج منهاره لصالح المقاومة -

00:40:10

وبالتالي ما يحدث الان في معركة طوفان الاقصى اذا تيسر له اقل اقل الدعم فانه سيؤدي مباشرة الى انهيار هذه الدولة والى بدء تحرير المسجد الاقصى وليس في هذا ادنى شك -

00:40:26

آآ لذلك ارجع واقول انه هذه المعركة هي معركة مصيرية بالنسبة للامة كلها. هم. معركة مصيرية بالنسبة عموم العالم. انا اتذكر يعني انت الان لاول مرة تجد دعوة رسمية من روسيا لقيادات حماس لزيارة روسيا. يجب ان تلتقط -

00:40:43

هنا انه الروس انتبهوا الى ان هؤلاء قد يستطيعون تغيير الموقف في الشرق الاوسط. حتى لو كان في سياق المناكفة بين موسكو وواشنطن. المناكفة اصلا هو دليل على تغير لانك لا تستطيع ان تناكف بلاع آآ يعني ضعيف او يعني لا يمكن ان تراهن على من جواد كسر زوجه كما يقولون. آآ استاذ محمد -

00:41:03

من الثمار التي ربما يعني يمكن ان تلحظ بانه الان عندما يقول الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بان الغربيون جعلوا المعركة في غزة معركة بين الصليب والهلال. رئيس دولة مهمة في الشرق الاوسط يقول هذا الكلام -

00:41:23

كيف يمكن ان يستقى الثمار من هذه المعركة فيما يتعلق بوعي المسلمين على مستوى النخب السياسية والفكرية او حتى على مستوى العامة بطبيعة الصراع بين المسلمين والصهاينة لانه كان كثير -

00:41:38

من الناس يظن ان الصراع على قطعة جغرافية او الصراع صراع فلسطيني اه اسرائيلي الى اخره. هذا الوعي. نعم اه هذه مشكلة اه انه الوعي في في الصراعات السياسية ثمنه دم. الوعي ثمنه دم. فانت لو تصورت انه المسألة التي كانت التي تحدث الان -

00:41:52

في فلسطين هي مشكلة يهودية او مسألة يهودية او مسألة دينية يعني خاصة بنوع من اليهود لو لو ان هذه لو ان الصراع بهذا الحجم في رأسك فلا شك ان تصرفك سيكون مختلفا تماما بينما اسرائيل هي الحقيقة صراع عالمي تركب في هذه المنطقة. يعني اسرائيل لولا -

00:42:12

التمهيد الذي مهد لها الانجليز. لولا الدعم الذي يقدمه لها الاروبيون. لولا الاسناد والتبني الذي يقدمها لها الامريكان ما كان يمكن لا ان تنشأ ولا كان يمكن ان تستمر. حتى هذه اللحظة. وهذا هو حبل حل الناس الذي ذكر في الاية الكريمة ضربت عليهم الذلة وانما ثقفوا الا -

00:42:32

بحبل من الله وحل من الناس. وبالتالي امريكا تخوض هنا معركة وجودية. امريكا تخوض هنا معركة وجودية. لانها ترى انه اسرائيل هي قاعدة عسكرية متقدمة موجودة لها في هذه البلاد وهذا هو اصلا الاساس الذي ذكره هرتزل في كتابه وسجله في يومياته كيف

المشروع اليهودي الصهيوني للأوروبيين والأمريكاني باعتباره تحقيقاً لمصلحة لهم وهو إيجاد دولة عازلة وقاعدة عسكرية متقدمة تابعة لهم في العالم الإسلامي. ولذلك تسمع من ترامب وتسمع من بيدن أنه إسرائيل لو لم تكن موجودة - 00:43:17
 لكن ينبغي أن نوجدها وأنه إسرائيل هي أفضل استثمار لانه لو لم تكن إسرائيل موجودة فهو الان بالنسبة للأمريكي الصليبي هؤلاء اليهود هم مجرد مادة استعمالية يعني ينفقون أموالهم وينفقون آآ حياتهم ورجالهم. ونأتي بالماجرين - 00:43:37
 من بقية بلاد العالم وتخلصت أوروبا من خلال إسرائيل من المشكلة اليهودية التي كانت موجودة فيها فاسرائيل هي أحد الأعمدة الاستعمارية التي هي تستند إليها القوى الغربية الأمريكية. هل تتحقق هذا الوعي لدى المسلمين بعد هذه المعركة برأيك - 00:43:56
 كان غالباً أظن أن من يتأمل في هذه المعركة لابد له أن يستحضر هذا ولابد له أن يشاهده ولكنني أخشى دائمًا من أنه آآ يعني كما يقال ذاكرة العوام ثلاثة أيام. هذه طبيعة كل الشعوب يعني لا الوم امتننا. لانه بالنهاية اذا لم توجد برامج اعلامية اذا - 00:44:13
 لم توجد مناهج تعليمية اذا لم توجد نوافذ ثقافية تضخ بشكل مستمر هذه المعانى فالمعانى لابد انها تغيب تغيب وتزول وهذا هو الاشكال الكبير ولكن الحضور الأمريكي والأوروبي يجب أن يتبينه اي عاقل الى ان إسرائيل في الحقيقة ليست مجرد مشكلة يهودية او صهيونية وإنما - 00:44:33

هي عقدة السياسة العالمية ودكتور جمال حمدان مفكر مصري معروف كان في كتابه استراتيجية الاستعمار والتحرير يقول انه كل الصراع في العالم هو مركز الصراع في إسرائيل. وأنه حل الصراع في هذه النقطة سيؤثر على كل الموازين العالمية - 00:44:55
 في في نقطة او اخيرة الشعور لدى المسلمين هذه المرة عرباً و المسلمين كان مختلفاً عما سبق يعني تقريباً اي مجتمع تجلس فيه تشعر باليهود عن ان فلسطين باتت اقرب من اي وقت مضى - 00:45:11
 آآ قريبة للعودة إلى الحضن العربي والاسلامي. ما مصدر هذا الشعور؟ وهذا ربما يكون مرتبطاً بثمار هذه المعركة نعم آآ في تقديري هناك السبيان اساسياً مثل هذا الشعور المختلف هذه المرة. السبب الاول هو حجم هذا الانجاز الذي - 00:45:27
 قامت به كتائب القسام. لانه نحن للمرة الاولى نقتصر الخطوط الاسرائيلية ونأتي منها بهذا العدد الكبير من الاسرى ونقتل منهم هذا العدد الكبير من القتلى الامر الثاني هو وجود شبكات التواصل الاجتماعي التي لا تخضع لرقابة الحكومات - 00:45:48
 وبالتالي فهناك مجهد شعبي كبير استطاع ان يصدر قال ويسوق الرواية الحقيقة للقضية الفلسطينية في في يعني في زمان وعبر وسائل لا تتم السيطرة عليها. نعم يعني هناك شبكات تواصل مثل الفيسبوك وغيره - 00:46:05
 انحاز تماماً لإسرائيل لكن ما تزال هناك بعض الشبكات مثل تويتر وغيره ايضاً تسمح بقدر عال فهنا نحن ام لا تنسى اننا امام جيل جديد الجيل الذي نشأ في الثورات وانتبه لقضايا المحلي لم يستقر الحالة الفلسطينية مثلما كان يستقرها جيلنا حين كانت - 00:46:24

هنا نحن خالية من الاحاديث وكانت فلسطين دائمًا نقطة ساخنة وبالتالي هنا هذا الجيل الجديد الذي استيقظ على مشاهد القتل والدمار والحراب وهذه الوحشية وهذا القانون الدولي الذي يسقط من تلقاء نفسه وهذا المجتمع - 00:46:45
 عالمي الذي لا قيمة له هنا يعني هذا ما سبب نوعاً من الشعور الجديد الذي آآ بدأناها تلمسه في خلال الأمة. هذه نقطة مهمة يعني آآ كثير من المسلمين كان ربما مقتنع - 00:47:01
 يعني اه اه دعنا نقول ربما عن سذاجة سياسية او استراتيجية او فكرية او حضارية بما يتعلق ببعض المفاهيم الدولية القانون الدولي حقوق الإنسان الى اي مدى يمكن ان تشكل هذه الاحاديث وما يحصل في غزة اليوم؟ نقطة تجمع وارتكاز على المفاهيم الاسلامية بدلًا من المفاهيم الدولية. والله بعد الذي حصل في - 00:47:16

لطوفان الاقصى انا ارى بالفعل انه من ظل بعد ذلك مؤمناً بالقانون الدولي وبالرأي العام الدولي وبخلاف هذا الكلام فهو احد الخونة وليس احد المغفلين لانه المغفل المخلص هذا يفيق ويستيقظ حين يرى القانون الدولي منهاراً امامه حين يرى لا احد يستطيع ان يفعل شيئاً يعني الان تصور - 00:47:36

شعب يذبح احنا الان وصلنا الى تلتصر الف شهيد واكثر من ثلاثة الف جريح. ولا يستطيع ان يدخل الى قطاع غزة قطرة ماء او قطرة وآآبل المصريون الموجودون في قطاع غزة لا يستطيعون الخروج الى مصر الا باذن اسرائيلي - 00:47:57

يعني لك ان تخيل هذه المشاهد التي تثبت انهيارات الانقسام الغربية التي سوقها الغرب والبرلمان البريطاني يجتمع لكى لا يوقف وقف اطلاق النار ومجلس الامن الدولي يعجز عن اتخاذ قرار لوقف اطلاق النار. طالبوا بوقف اطلاق النار. نعم. وبالتالي يعني وبالتالي نحن الان - 00:48:16

ما ما انكشف ينبغي ان نحافظ عليه بل ينبغي ان نحارب من سيحاول ستر هذه الانقسام وتلميعها من جديد. هو اعادة التمركز حول المفاهيم الاسلامية لا شك لا شك طبعا. نعم. اشكرك شكرنا جزيلا استاذ محمد. خاتما مشاهدي الكرام اشكرك ضيفي الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة - 00:48:36

في الاسلامية وبطبيعة الحال الشكر الاكبر لحضراتكم على كرم المتابعة في حراسة الله - 00:48:56